Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يقول الله تعالى : « ياأهل الكتاب ، لاتغلوا فى دينكم ، ولا تقولوا على الله إلا الحق . إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم ، وروح منه .

فآمنوا بالله ورسوله، ولا تقولوا ثلاثة . انتهوا خيراً لكم. إنما الله إله واحد. سبحانه أن يكون له ولد له ما فى السموات وما فى الأرض ، وكفى بالله وكيلا ... »

ويقول : « لقد كفر الذين قالوا : إن الله ثالث ثلاثة ، وما من إله إلا اله واحد ... »

ويقول : « لقد كفر الذين قالوا : إن الله هو المسيح بن مريم

قل : فمن يملك من الله شيئاً ان أراد أن يهلك المسيح بن مريم وأمه ومن فى الأرض جميعاً ... »

ويقول : « لقد كفر الذين قالوا : إن الله هو المسيح بن مريم

وقال المسيح : يابنى اسرائيل اعبدوا الله ربى وربكم إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ، ومأواه النار وما للظالمين من أنصار ... »

* * *

ويشير القرآن فيما يشير من مسائل التعدد إلى مسألة يعتبر فيها التعدد مجازياً ، تلك هى اتخاذ أهل الكتاب الأحبار والرهبان أربابا من دون الله .

لقد كان مركز الأحبار والرهبان من حيث التشريع مركز من يحللون ويحرمون. أى مركز من يشرع ابتداء معتديا فى ذلك على حقوق الله التشريعية ، إذ التحليل والتحريم الدينى حق من حقوق الله وحده ...

يقول الله تعالى فى هذه الصورة من صور التعدد : « قل : يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ،ألا نعبد إلا اللهولا نشرك به شيئاً ، ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله .